محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نهج بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٩ رجب الاصب ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٨ سبتنبر سنة ١٩٠٦

العلم والعمل

اذا كان العلم هو مصباح مشكاة العقول ودليل التائه في بيداء جهالته وضلاله والنور الذي به يهتدي المرء في سائر افعاله فقد ثبت انه الوسيلة العظمى والواسطة المثلى لبلوغ الغاية المعلقة على نصابه وهي الاهتداء لطريق الصواب في العمل بما جاء في ام الكتاب من اسرار مكنونات وحكم وارشاد وتدبير وسداد

ولا ريب ان بين العلم والعمل من العموم والخصوص الوجهي ما يجعل العلم لو صرف في غير وجهته لعاد على المتنور بسوء مغبته وشر عاقبته فتنعكس اشعة انواره كما تنعكس اشعة الشمس على مرآة العقل وهي اشبه في صقالتها بالبلور الشفاف فتنحرق بالاصطلاء الى ان تذوى وتنتثر

ومتى صرف المرء قوته العقلية على حالتها الفطرية في مطالب الحياة حاكى زارع زرع في موات من الارض لم تهيأ بالحرث والاتقان فتنبت عشبا ان لم تنبت عوسجا ولا تدر تلك الارض وان طابت تربتها على صاحبها الا بقدر ما اودعه من خدمة واعتناء وعليه فقد اتضح ان بين العلم والعمل نسبة تقديرية ينبغي ان تكون في شرعة الحياة وناموس المعاملات البشرية معتبرة مرعية ولا تحقق تلك النسبة وتبدو لعالم المشاهدة الا بالتدرب والتجارب الاولية وهي الخطوة الاولى في سبيل الوظيفة المعاشية والوجهة الحيائية قبل ان يزج المرء بنفسه في معترك الازدحام ولذلك كان من لازم ناشئي طلبة العلم سواء في المكاتب او المدارس العامة ان يتيقنوا بعد انفصالهم عن دروس العلم التي انقطعوا لها وخصصوا زهرة شبابهم لاجلها ان عليهم ان يصرفوا كامل عنايتهم في تدريس الحوادث ومقابلة الحالات السابقة بالحاضرة حتى يستدلوا بها على المستقبل بطريق القياس والاستنتاجات المنتحلة من التجارب الخالية ويعتبروا بمن تجازف او تهور في اقباله على شان الحياة بدون اعتبار تلك المناسبة الوسيطة بين العلم والعمل وبدون تروّ في هذا الملحظ الذي لا بد للعاقل من التمعن في اطواره والخوض في غماره

فان بادر المحصل لنصاب العلم بتطبيق نظريات الدروس واصول العلم بدون تدرج واعتماد على تجارب وارشادات وخبرة ومعلومات هي فنه العلم وسره المكنون فقد ضل سواء السبيل وحاكى الخفاش يبرز من اوكاره في بهرة النهار ويتهافت على النور تهافت الفراش على المصباح فيقع في العطب ويكون كالساعي بظلفه عن حتفه وبذلك يفوت الغرض الذي يقصده طالب العلم من تحصيله وانكبابه السنين والاعوام على معاهد العلم والتهذيب وربما كان عمله مذموما وسعيه خائبا مدحورا وشره مستطيرا يتناول كل من تلبس بالاستخفاف بنظامات محترمة او اصول مرعية او هيآت منتظمة

نعم لا بد لكل مخلص في نزعته صادق في محبة ملته ان يطالب بما لها من الحقوق ويعترف بما عليها من الواجبات بدون تصديع او ازعاج بل بطريق البحث والاحتجاج على معنى اصلاح المختل وتقويم الاعوج ومداواة المعتل

ولذلك كان للتربية والتهذيب في العمل بالعلم اعظم تاثير واوفر نصيب اذ تخلص النفس من معايبها بتغذيتها بلبان الادب وانطباعها على مكارم الاخلاق ورجوعها الى اصول الشريعة والانماط باحكامها فتنفصل من اكدار حدة الطبع وغلظة الاخلاق التي انفطرت عليها فترتدع من حد ذاتها وتعتدل اميالها ولا تستعمل اللين في محل الشدة ولا عكسه فتسلك مسلكا معتدلا نوعا هو معنى السياسة الحالية فلا ترجح كفة الحوادث الا بمرجح

وحيث كان لهذا المبحث فائدة خصوصية للنشأة التونسية من نابغي المدارس والمكاتب المقبلين على معترك الحياة فقد راينا من واجب الخدمة الوطنية ان نصدع بهذه الحقيقة الحكمية على معنى النصيحة والارشاد لما فيه مصلحة البلاد والعباد

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة العلية انه قد صدر الاذن لكل من سفيري فرنسا وانكلترا بامضاء اللائحة التي حررها الباب العالي في زيادة ٣ في المائة في معلوم الجمارك على الواردات الاجنبية

بناء على تمادي حكومة البلغار واصرارها على غض الطرف عن عصبات الاشقياء الذين لا زالوا يقلقون الراحة ويعتدون على الاروام رعايا السلطنة بمصادرتهم في املاكهم واعراضهم فقد اشعر الباب العالي دول اوروبا بانه عازم على اخراج ضباط الدول الذين تعينوا لاصلاح نظام الجندرمة وتقرير الراحة من خدمة الدولة وفي الثلاثين من الشهر الجاري ينقضي امد مامورية اولئك الضباط وهو ثلاثة اعوام

من المتواتر ان الدولة العثمانية قررت حشد فرق كثيرة من جنودها والاستعداد لتقليم اظفار باس البلغاريين بالقوة الجبرية فقد جاء في خبر من الاستانة ان الباب العالي بعث برقيم الى سفرائه في الخارج في اشعار الدول العظام بان الدولة العلية صممت على تجهيز جيشها لمقابلة اعمال البلغار بالمثل فان صح الخبر كانت الحرب بين الطرفين على قاب قوسين

جاء في بعض الاخبار ان حكومة اليونان فترحت على الدولة العلية ان تحالفها لمحق البلغار من لوحة الاعتبار على شروط منها ان تطالب الدولة العلية من الامارة عند الانتصار غرامة مالية قدرها ٥٠٠ مليون من الفرنكات فتزحف الجنود العثمانية على البلغار وتحتل الرميلي الشرقية وغيرها وتهاجم العمارة اليونانية ببواخرها مراسي بلغاريا بحرا ويقال ان جلالة السلطان الاعظم غير موافق على هذه المعاهدة الهجومية وان حزب الجندية يتمنى ذلك

فخامة رئيس الجمهورية بمعرض مرسيليا

يوم السبت الفارط حل ركاب مسيو فاليار رئيس الجمهورية الفرنسوية بثغر مرسيليا مصحوبا بجناب رئيس مجلس الشورى والوزراء الاعيان خصوصا مسيو ليق وزير المستعمرات وقد اعدت له مدينة مرسيليا من مراسم الاكرام ومظاهر الاحتفاء ما برهن على اخلاص سواد الامة الفرنسوية ووثوقها بنظام الجمهورية فاستقبله فخامة الرئيس على الرحب والسعة ولذوات معه كل من قايد العساكر ورئيس البلدية ووالي المقاطعة وكانت فرقة من العساكر تبلغ الخمسة عشر الف من سائر الاسلحة قد اصطفت صفوفها على ممر الموكب الرئيسي من الاسكلة الى سراية الوالي وافواج الخلايق الذين غصت بهم الطرقات يهتفون لفخامة الرئيس بالدعاء ويلهجون بمحامده بما كان له اجمل تاثير في نفسه وانطلق لسانه بالامتنان لرئيس البلدية وبعد ان استقر فخامة الرئيس ببهو سراية الوالي التي حل ركابه بها تلقى مراسم الاحترام والاخلاص من نواب الدول واعضاء مجلس شورى الحكومة المحلية والادارة البلدية والطبقات العلمية وضباط الجندية البرية والبحرية واعيان متوظفي السكك الحديدية

قبول الوفد الجزائري

ثم بعد ذلك قدم له جناب مسيو جيرار وكيل قسم الجزاير بالمعرض العام بالنيابة عن جناب مسيو جونار والي الجزاير العام لتغيبه لمارض عرض له اغوات عروش الجزائر وعمالها وقوادها مخاطبا لفخامة الرئيس بما معناه

انه تشرف بتقديم روساء اهالي الجزائر لفخامته وان سعيهم هذا شاهد باحساساتهم نحو الدولة الفرنسوية وهي نوايا الصدق والاخلاص والامتنان وزيادة على ذلك فان لزم تاييد هذا الميثاق فان نايبي قطر الجزاير لدى مجلس الامة (اشارة الى جناب مسيو اتيان وزير الحرب وجناب مسيو طومسون

وبعد ان دارت على الحاضرين اطباق المبردات بارك الجميع لوالد العريسين بهذا الزواج الميمون داعين له بكل خير

ضمن المامورية الموجهة من طرف الحكومة التونسية من اعيان الفرسان الذين تعينوا لصاحبة فخامة رئيس الجمهورية يسرنا ان نذكر الشاب المهذب الماجد السيد العربي الجاولي العضو بالمحكمة المدنية بالوزارة السامية وهو من المعهود له بالبراعة في الفروسية والبراعة

قانون الزيتون

الذي يكون بمعلوم ملاكة الزيتون بغابات المهدية وقصور الساف والبقالطة واجم والثاليث وطبربة واعمال الكاف واولاد عون وسوق الخميس وجندوبة والهمامة انه بمقتضى ما جاء به الفصل السابع من الامر العلي الصادر في ٢٢ جانفي عام ١٨٩٤ فان دفاتر القانون الموظف على الزيتون الجديد من غرة نوفمبر سنة ١٩٠٦ وهي الدفاتر التي حررتها ادارة المال بمقتضى القرارين الصادرين من جناب مديرها العام في ٧ فيفري سنة ١٩٠٢ وفي ١٧ فيفري عام ١٩٠٦ قد وضعت بمحل ادارة الاعمال المذكورة حيث يمكن لاصحاب الحق الاطلاع عليها . وقد ضربت الادارة اجلا قدره شهر واحد لمراجعها من ادعى الخطا في توظيف القانون على زيتونه وطلب تعديل موجب قانونه فعلى من له دعوى في هذا الخصوص ان يقدم فيها مطلبا لعامل المكان كتابة في ظرف الاجل المذكور فاذا انقضى الاجل ولم يقدم مطلبه فانه لا يقبل منه فيما بعد ذلك

نشر فضل

وردت لنا الابيات الآتية من الفاضل الاديب السيد محمد العروسي السهيلي احد اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم في ذكر فضل صديقنا الفاضل السيد محمد العربي بن عمر عامل المهدية والثناء عليه بما هو اهله فادرجناها خدمة للادب وتنويها بشان الممدوح ونصها بلفظها الرايق

بادر سعودك ان ذكرك قد غدا
وادرع الى اللذات دون علاج
واجب منادي مجالس طلعت به
شمس المعارف جنح ليل داج
واشرب به من خمرة الاداب ما
تحيي به الارواح دون مزاج
حيث الرياض تعانقت افنانها
طربا وامست للنسيم تناجي
وسرت بشاة الماء في اعماقها
لتبين المجهول باستخراج
وبدت عيون الزهر تصرما جرى
والورد امسى في اشد هياج
لله روض البستان يبدو الحيا
خلعا من الابريز والديباج
لطفت به ريح الصبا فكانها
خلق الفتى العربي نجل الباجي
ذاك الذي اختار المعارف مذهبا
سلكت به في اقوم المنهاج
ملك السياسة والكياسة والندا
فرقى بهمته بلا معراج
اوج الانام بمدحه فتعطرت
بشذاه ادل سواحل وفجاج
بخل الزمان بمثله فكانه
بدر توسط انجما في الداجي
سل المواكب عن نتائج فكره
وسل الندا عن غيثه الثجاج
ملم انهاء بما حوى وله الثنا
متتابعا متناسق الابراج

ذكر لنا بعض من زار معرض مرسيليا انه قد اقيمت بالقسم العربي مآذنة وانه يقام فيها الاذان في غير اوقات الصلاة اظهارا لشعائر الاسلام للوافدين من سائر الاقطار والاقاليم وتفكها بهذه الشعيرة الدينية ولا يخفى ما في العبث بشعائر الدين من سوء التاثير للاستهزاء بديانة الاسلام فان صح ذلك فنحن نستلفت لهذا العبث انظار رجال الدولة الفرنسوية الذين لا يخفى عليهم ما في احترام الديانات ولو وثنية من حسن السياسة والاهمية

يوم الجمعة الفارطة انبعث نحو الاربعين من عسكر الترايور التابعين للمحلة التي كانت متجولة بالاوطان التونسية على بلد باجة فغاروا على دكاكين بعض اليهود واعتدوا على بعضها بالنهب وفي الحين تداخل ضباط الفرقة بالقوة العاملة وزجروا المعتدين زجرا صارما ولذلك قبض اعوان الضبط على كل من انضم اليهم او حسن لهم هذا الاعتداء من اوباش الاهالي ويوشك ان يقال ان من اولئك المحرضين على الشر بعض اعيان المدينة من اهل الادب والعفاف فالحايم حول الحما يوشك ان يقع فيه

وعلى كل حال فنحن ناسف لصدور مثل هذا الخلل في بلدة تحت المحافظة التامة من عسكر نظامي تحت سيطرة ضباط ماهرين

لجنة المكافاة من تربية الخيل

تشرع لجنة التنشيط على تربية الخيل في اعمالها فتوزع الجوائز المخصصة للافراس المتبعة والمهر من الذكور والاناث من ٢١ سبتمبر الجاري الى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٠٦ فتتجول في جهات المملكة على الترتيب الآتي فتحل بطبربة وعملها وعمل مجاز الباب في ٢١ من الشهر في الساعة التاسعة صباحا وتحل بمراقبة سوق الاربعاء بالمكان في ٢٣ و ٢٤ منه في الساعة السابعة صباحا . وبفرع تبرسق بالمكان وبعمل اولاد عون في ٢٦ منه في الساعة ٨ وبالكاف وعروشه في ٢ اكتوبر في الساعة ٨ . وتاجروين والزغالمة وشارن واولاد بوغانم في ٤ منه في الساعة المذكورة . وبقصور ورتان والسرس والتوابع وعبه واولاد عيار في ١٠ منه في الساعة المذكورة وبالقيروان واولاد سعيد بالقيروان في ١٧ و١٨ منه . وبسيدي بوزيد من عمل قفصة في ٢١ منه وبمراقبة سوسة وعملها ما عدى اولاد سعيد واجم في ٢٥ و ٢٦ منه وبعمل صفاقس بالمكان في ٢٧ و ٢٨ منه وبعمل قابس بالمكان في ٢٨ و ٢٩ منه وبالعروش التابعة لمركز مدنين وفم تطاوين بفم تطاوين في ٢ نوفمبر وبالعروش التابعة لمراكز بن غردان وجرجيس بابن غردان في سادس نوفمبر وبمراقبة تونس ما عدى طبربة ومراقبة بنزرت بالحاضرة في ١٩ نوفمبر في الساعة التاسعة صباحا

اعلان

الدكتور جواني اربه طبيب الحضرة العلية الخاص سابقا يوجد بسبيسرية سينيقاليا الكائنة بالبياصة بتونس

ويوجد بالمرسى بالسوق الجديد عدد ٩ وبالسبسرية بها

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

تقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الاستداعي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

تتشرف كمبانية سنجر باعلام حرفاءها العديدين ببنزرت وعملها بان السيدة نجمة ارملة مشيش لم تبق من جملة مستخدميها

ماكينات خياطة سنجر
المحرز على الجائزة الكبرى
بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع في كل عام مليونا
و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة امامه
والا فان جميع ذلك مقلد

THE SINGER MANFG CO. TRADE MARK

لها وكلا
ببنزرت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومرو ٦

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة ككل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان

فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء

ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا

فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر

عدد ٦ ــ التليفون نمرة ٣٦٢

ملح السفرة

والمطبخ المحتوي على فوسفاطات حياة القمح كاملا يكسب الانسان قوة وصحة

يطلب من جميع مخازن العطريات ويوجد بجميع المطاعم

سربوس

الوكيل العام الجالب له هو

سترانيا بالسبيسرية الكائنة بنهج فرنسا عدد ٤ بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

طبع بالمطبعة الرسمية العربية تونس

وزير البحر) اللذين هما بازائكم قد اهتما كل الاهتمام بتتبع سير المسلمين من السكان في سبيل التقدم

فاجابه فخامة الرئيس بقوله ان روساء الاهالي العظام لا حاجة لهم الى كفلاء فقولهم كاف وقد اعربتم الان عن نواياهم وعواطفهم فاني اشكر سعيكم على ذلك فان افتخروا بالقدوم الى مرسيليا فان رئيس الجمهورية الفرنسوية ليفتخر ايضا بقبولهم بناديه

قبول فخامة رئيس الجمهورية

للوفد التونسي

فى اثناء موكب الاحتفال قدم جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام لفخامة رئيس الجمهورية عمالنا الذين تالف منهم الوفد التونسي وهو الذي توجه يوم الاربعاء الفارط لهذه الغاية فاكد جناب الوزير لفخامة الرئيس ما للحضرة العليه ورعاياها من الاخلاص للدولة الفرنسوية واعرب عن ماله من الامل بزيارة فخامة الرئيس للمملكة التونسية لمشاهدة ما تم بها من الترقيات فى ظل الحماية الفرنسوية فاجابه فخامة مسيو فاليار بقوله انه لا يدري هل يمكنه ان يزور الديار التونسية غير انه عارف بالبلاد على علم من احوالها وقد تمكن من مشاهدة عمرانها واخلاص التونسيين لفرنسا

ثم قال ولسمو الباي ان يعتمد علينا وانتهى موكب الاحتفال بعد انصراف وكلاء المعرض واعضاء المامورية الوافدة من الاناميين وكان من جملة الذين تشرفوا بمواجهة فخامة الرئيس ضباط البواخر الحربية الايطاليانية والفرنسوية التي ارست بالميناء اداء لواجب التحية وقياما بشعائر الوداد نحو رئيس الدولة الجمهورية

وبعد زوال اليوم توجه فخامة الرئيس في ابهة موكبه الرسمي محفوفا باعيان قواد العرب وفرسانهم راكبين خيولهم المطهمة في احسن بزة واجمل شكل فقصد المعرض حيث كان فى انتظاره مسيو رو الوكيل العام وحياه بسلامة القدوم فحل ركاب الرئيس بالسرادق الذي اعد لفخامته والوزراء معه وبعد ان زار الرئيس اقسام المعرض عاد في ذلك الموكب البهيج لسراية الحكومة نحو الساعة السادسة ونصف بين اصوات الهاتفين

وهناك تناول الطعام على مائدة رحبية حضرها عمال الوفد التونسي ونواب مقاطعة مرسيليا المنتخبين وقواد اسطول البحر المتوسط وكاتاناته وكثير من اعيان المتوظفين وعند انتهاء الطعام طلب الرئيس من قواد البواخر الانكليزية والايطاليانية والاسبانيولية ان يبلغوا لمتبوعيهم الملوك الفخام تشكراته عما اتوه من شواهد المودة للامة الفرنسوية ثم رفع كاسه شاربا نخب اولئك الملوك واممهم وبحريتهم

اخبار الغرب الاقصى

افادت اخبار طنجة ان جناب مسيو رينيو سفير فرنسا بالمغرب قد زايل هذا الثغر قاصدا عاصمة باريز لقضاء شهر فى الاستراحة من نصب الاشغال السفيرية

وصل الثغر الدكتور روزن سفير الالمانيا بالمغرب وفى عزمه السفر لعاصمة فاس لاداء الزيارة السياسية وتقديم الاوراق المشعرة بولايته للحضرة الشريفة

روى بعض الاخباريين ان مولاي عبد العزيز عزم على توجيه وفد من قبله لبرلين ردا للزيارة التى صدرت من جلالة امبراطور المانيا الطنجة وان الامبراطور انفذ وفدا للسلطان مصحوبا بهدايا رفيعة

بعد ان حل القايد افلوس من عمال البربر بالسوس الاقصى بثغر مغادر بجماعة من قومه واستولى لى المدينة جورا وعصيانا والزم اليهود بملازمة حيهم وعاملهم بالفظاظة والعنف بارح المدينة فكان لاحتلاله فزع فى القلوب وروع فى نفوس الاهالي وقد اهتز لهذا الحادث قناصل الدول لما راوا من عوث البرابرة ونهبهم وهجومهم على المتاجر والمعارف وقد كتبوا فى هذا الغرض للحضرة الشريفة كتابا يطلبون فيه ارسال القوة الجندية الكافحة حفظا لارواحهم وارزاقهم فصدر امر السلطان بذلك وقد افادت الاخبار الاخيرة انه بموجب تلك التدابير عاد الامن لربوع المدينة وفي هذا الحادث ما يشعر بالفوضى والخلل الذي كثيرا ما يلم بالبلاد المغربية

يسعى الوزير السيد محمد الطريس نائب الدولة المغربية بطنجة في تشكيل الامين من الجندرمة ليدير بها ضباط الاوروباويين خصوصا الفرنسويين على نظام المحافظة على الراحة العامة عملا بما قر عليه قرار موتمر الجزيرة وحفظا للنظام العام

الثورة بالروسيا

اصبحت سلطنة الروسية على اتساع ارجاءها وانتشار اوطانها من تخوم منشوريا الى تخوم بلونيا المصاقبة لالمانيا والنمسا اضيق على جلالة القيصر نيكولا من حلقات الدرع الذي اتخذه لوقاية نفسه ترسا يامن به غائلة من يقصد الفتك به من بني قومه النافرين من استبداده وجور بطانته ورجال دولته فقد صار القيصر لا وثوق له ولو بحشمه ورجال قصره وضباط معيته ورجال حاشيته المغرورين بنماءه المشاركين له فى سراءه وضراءه فقد استفحل الداء وعز الدواء وعمت الفوضى اصقاع البلاد الحاضر منها والباد وسلب النوم عن جفون الاسرة القيصرية واستولى الهلع على الامبراطور فلم يهنا له عيش ولا يهدا له بال بل صار مترددا في امره في قلق وبلبال وحاله اسوء حال لا يدري الى اي ساحل تقذفه امواج الثورة فى الاستقبال ومع ذلك فهو مصمم على التمسك باريكة الملك وتقاليد اسلافه الذين اعتادوا استرقاق الرعية والتصرف فى اموالها وارواحها بالقوة الجبرية وهو عناء يحاول به القيصر المحافظة على خيال الملك الذي ربما هرب وطوح به الى شر المهالك املا في النجاة وحرصا على صولجان الملك ورمق الحياة قد افعمت قلوب الرعية حنقا وغيظا من تلاشي الاحوال والعود بالخيبة من آمالهم السياسية التي اخصها الحصول على منة الشورى ونعمة الحرية ولذلك اضطر الامبراطور تلقاء ما يتهدد تاجه ووراسه من اقنابل الجهنمية والالغام النارية لترك عاصمة سلطنته ونعيم قصوره الشاهقة متمطيا باخرته الخصوصية مصحوبا بعائلته القيصرية للتجول في استوكهولم وبحر البلطيك بداعي الرياضة ولا يخفى ما فى هذا لتجول من مظنة الاحتقار ومجلبة الافتضاح ـ هذه عاقبة الجور والاستبداد ومنبة المكابرة والعناد والعدول عن جادة العدل والسداد ان فى ذلك لعبرة لاولى الالباب في سائر البلاد

يلمه وجنات

روى بعض الجرائد عن شركة هافاس ان نحو مائة وخمسين من عساكر الهجان لقيادة قبطان قد تبوءوا واحة يلمه التى فيما بين غدامس وبرنو فان صح الخبر كان هذا الصنيع اعظم دليل على ان الحق فى جانب القوة وان فرنسا قد اتت عملا خطيرا هو من الجراءة والاقدام بمكان وقد اخذت رصيفتنا لونيوني الايطاليانية تتذمر من هذا التقدم وتندب حظ ايطاليا التى لا زالت تعلل نفسها باماني جمة لا تخفى على من تتبع لهجتها ووقف على مقاصد ساسة الايطاليان في هذا الشان

اما نفس واحة يلمه فقد اكتسبت اهمية لا من حيث ذاتها فانها عبارة عن بلد قحلا منقطعة بعيدة عن مواقع الخصب والعمران كائنة بوسط صحراء طرابلس الغرب وانما اهميتها حاصلة من موقعها بين الطرق الكبرى التي يسلكها قوافل التجار بين مركز الولاية وبلاد تونس والجزائر وبلاد برنو شرقا ومملكة وادايي والجهات المقاربة لبحيرة شاد فيلمه كائنة بين تلك الطرق الثلاثة وهي الطريق الموصلة من مدينة طرابلس الى بلد زندر على طريق مرزق ويلمه والطريق الموصلة منها الكوكه على طريق يلمه والطريق منها ايلمه على طريق مرزق وقد حرر رصيفنا مسيو بوياك صاحب جريدة الترقي في هذا الغرض مقالة ضمنها افادات جمة ومما جاء فيها قوله ان امتلاك فرنسا واحتلالها ليلمه وجنات مما يسمح لها بتحويل تيار تجارة الصحراء لقابس واتخاذ هذه البلدة مرسى توسق منه حاصلات بلاد زندر فان هذا البلد قد انفتح امامه طريق افريقيا الشمالية اما اهالي يلمه فان اصلهم من قبائل شتى من البربر والزنوج واخلاط من البيض والسود وقد كانت الناحية فى قبضة الملثمين من قبيلة كلكوي وهي التي اختص افرادها بحداءة القوافل التى تسافر للسودان ولمشائخ الطرق عليهم سلطان قوي ونفوذ يخضعون اليه ومن حيث المداخيل فان يلمه لا دخل لها الا من سباخ الملح الذي يصنع منها في قوالب كبيرة وفى كل سنة يجتمع نحو العشرين الف بعير لنقله لسائر اصقاع السودان مرتين في السنة وتبلغ قيمة متحصل الملح نحو ٤٠٠٠٠٠ فرنك فى كل عام

حوادث داخلية

صبيحة امس التاريخ شرف مولانا العلي بزيارته سراية المملكة التونسية فاقبل على سموه لاداء مراسم الطاعة والولاء آل البيت الفخام والوزراء الكرام ورجال الدولة الاعلام والمتوظفون والضباط من سائر الطبقات وبعد ان تشرف الجميع بلثم راحته الكريمة اجال مولانا ابقاه الله نظره السديد فى مصالح العباد والبلاد وقبيل الزوال تشرف بالمثول لدى حضرته السامية صديقنا الفاضل السيد محمد بن الخوجه بمناسبة عودته من السفر فتنازل مولانا العلي لسواله عن صحته وهناه بنعمة العافية وعلى اثر ذلك عاد ركاب مولانا لمقره المعمور بجبل المنار

الاعتناء بالعلم

بلغنا من مصدر وثيق ان الحضرة العلية دام علاها تقصد تشريف مجالس اختتام الحديث النبوي بحضورها اثناء رمضان القابل بسائر الحفلات العلمية التى سيقيمها شيوخ الرواية بالمساجد والزوايا ولا شك ان هذه عناية سامية سيتلقاها اهل العلم على الاطلاق بما تستحق من مظاهر الشكر والامتنان للجناب السامي خلد الله بقاءه

ينتظر اتمام اشغال سراية المرسى الملكية فى القريب العاجل وقد سرى الينا ان هذه السراية عادت لشبابها وبهجتها بل اكثر اضعافا مما كانت عليه ايام المرحوم سيدنا علي باي ولا زالت الدولة تجري بها من اعمال الزخرفة والزركشة ما سيجعل محلاتها لائقة بسكنى مولانا الامير الجليل

كتب الينا بعض الافاضل من جبل المنار فقال :

ينتظر صعود الحضرة العلية من مقرها البحري بكرسي الصلاح لسراية جبل المنار بقصد التاهب للانتقال بالسكنى بالسرايا الملكية بالمرسى حيث يقيم البلاط الملوكي مدة ثم يرتحل بحرمه المصون للسكنى بالقصر السعيد ومنه يتوجه زمن الشتاء لسراية حمام الانف

قامت جمعية الاوقاف بعمل صالح بزاوية عماد البلدة اذ شيدت مسجد الزاوية ومئذنة فخيمة على النمط الاندلسي فجاءت اكليلا بهيجا ازداد بها منظر الجبل جمالا وحسنا لبياضها الناصع وزخرفة بنائها وتحكم قدها المعتدل على طبقات الجو بقمة جبل سيدي ابي سعيد الباجي فشكرا لجناب رئيس الاوقاف واعوانه

حضرنا عند ظهر يوم الجمعة الفارط جنازة كريمة العالم الفاضل قاضي الجبل وقد كان مشهدها حافلا بحضور من ناب عن المقام الملوكي السامي وبحضور مولانا شيخ الاسلام ونخبة من اهل العلم والفضل وكثير من الوجهاء والاعيان فرحمها الله ورزق والدها جميل الصبر

لا زالت الجرائد الفرنسوية المحلية والباريزية تنقل خبر ترقي جناب الوزير المقيم العام لسفارة باوروبا فقيل ان جنابه مكافاة له على خدماته السابقة الجليلة سيتعين سفيرا لدولته بعاصمة مدريد عوضا عن جناب مسيو جول كامبون الذي سيتعين بمثل خطته ببرلين وقيل ان جناب مسيو بيشون سيتعين سفيرا لدولته بمدينة برن عاصمة جمهورية سويسرا ولا زالت الروايات في هذا الخصوص متعددة والاقوال مختلفة

عزم جناب مسيو اتيان وزير الحرب بدولة الجمهورية على زيارة الجزائر وتونس فسافر من مرسيليا امس التاريخ ويحل ركابه بالجزائر غداة اليوم ١٨ من الشهر وفى ١٩ منه والايام بعده الى ٢٢ منه يقضي هذه الايام فيما بين رايزان وتيارت في استعراض العساكر وبعد ان يشرف الوزير بحضوره وليمة فاخرة يحضرها قواد العساكر البرية والبحرية واعيان الهيأة الشورية والادارية وبعض عمال العرب يسافر لبنزرت على طريق وهران بحرا فيصل لبنزرت فى ٢٥ الشهر على متن الدارعة الحربية جان دارك فينزل منها يوم الثلاثاء القابل ٢٦ من الشهر بالاسكلة الدولية ويزور المدينة ودار الصناعة البحرية وعشية اليوم تقلع الباخرة من المرسى عائدة لمرسيليا

حل ركاب سمو الامير الجليل سيدي احمد باي بالسكنى بسرايته المعروفة بسراية جوزابين وهي الكائنة بالسانية الكبيرة المعروفه بهذا الاسم ايضا التي اشتراها سموه بعد ان اجرى في تلك السراية من صنوف الاصلاح والتنميق وانواع التحسين والتزويق ما جعلها جديرة بابناء الملوك فنهني سمو البرنس بهذا المنزل الانيق ونسال الله ان يجعله عليه وعلى عائلته منزلا مباركا ميمونا

عاد جناب مسيو مزوير مدير البوسطة والتلغراف من سفره بفرنسا فنهنيه بالقدوم

جمعية الاوقاف

انعمت الحضرة العلية اطال الله بقاءها بالصنف الثانى من نيشان الافتخار على كل من الفاضلين الزكيين الشيخ السيد احمد الشريف العضو الاول والشيخ المدرس السيد محمد بن يوسف العضو الثاني بجمعية الاوقاف جزاء اجتهادهما واخلاصهما في القيام بما نيط بعهدتهما فنهنيهما من صميم الفواد ونرجو لهما مزيد الالتفات (اما العضو الثالث وهو الفاضل الزكي السيد الشاذلي صفر فانه احرز على الصنف المذكور منذ اعوام فارطة)

عمالنا بمرسيليا

قلنا في العدد الماضي ان عمال البعثة التونسية تشرفوا بالمثول لدى الحضرة العلية يوم الاثنين الفارط واليوم نفيد القراء ان جناب كاتب الدولة العام قدمهم في اليوم نفسه لجناب عمدة السفارة الفخيمة ويوم الثلاثاء بعده تجمل المذكورون بزيهم العربي وظهروا في مظهر فرسان العرب وركبوا خيولهم المطهمة ساروا عليها للاصطبل السفاوي حيث اجرى عليهم قلامة فنية جناب المعتمد العسكري مسيو يقي رئيس تلك البعثة وبعد ان استحسن بزتهم وراى فيهم احسن مثال الارسان من كل الوجوه طافوا بميدان البحيرة على مراى العامة فكانوا محل اعجاب الجميع سيما لفخامة لبوسهم وزركشة سروج خيولهم المطرزة بالذهب والفضة وعند زوال يوم الاربعاء ركبوا البحر وقصدوا ثغر مرسيليا حيث انضموا لركاب فخامة رئيس الجمهورية اما رجال هذه البعثة فهم

اللازم مسيو يقي

القايمقام السيد الطيب الجلولي عامل سوسة

السيد الطاهر بن احمد عامل جلاص

السيد المختار الجوني عامل اجرون

السيد احمد بن عمار العكرمي خليفة حاجب العيون

السيد عمر بن بكر خليفة جلاص

شيخان من شيوخ العربان

السيد العربي الجلولي المتطوع بالادارة المدلية

احتفال بالمرسى

يوم الاحد الفارط اعدت الجمعية الحسينية الموسيقية بمشاركة نظيرتها المسماة الليرتونيزيان وهي جمعية افرنجية ولفة من التونسيين غير المسلمين احتفالا باهرا بالمرسى قسمته الى ثلاثة اصول الاول عزف وطرب ببطحاء سراية الملك بالمكان حيث تفضلت حضرة مولانا العليه وسمحت مكارمها باجتماع الموسيقة بها ساعدة على عملها المانور

وفي نحو الساعة السادسة لعبت الموسيقة بهذا الميدان ادوارا بهية وترنمت بنغمات شهية وقبيل الغروب صدحت الموسيقتين بالاناشيد الفائقه والنغمات الرائقه ببطحاء الصفصاف امام سراية البرنس سيدي احمد باي فاجتمع حولها خلق كثير وتماوجت طرق البلد بافواج الخلايق من اكناف المرسى والحاضرة فتلذذت مسامعهم وانشرحت نفوسهم لهذه المطربات واستقبلوا بمظاهر الاستحسان تلك النغمات وبعد العشاء في نحو الساعة التاسعة اقيم احتفال ليلي ببطحاء قهوة سعيد غزلان على ساحل البحر حيث اقيم تختوان منتظم واسرجت البطحاء بالانوار الكهرباءية وهناك تداولت الموسيقى الحسينية وقرينتها ادوار الحانها الشهية مع التشخيصات المرسحية فقام بها بعض المشخصين لاسيما الحاذق كبكي غويطه فانه اضحك الحاضرين بتقليده لعوائد اليهود وتمثيل اطوار حياتهم البائية والقومية فى ذلك الحفل المشهود وقد كان تنظيم هذا الاحتفال بهمة ادارة الجمعية الحسينية تحت رياسة جناب رئيس جمعية الاوقاف لغاية خيرية ومقاصد رياضية ادبية وجعلت ادارة الاحتفال معلوم الدخول فرنكين اعانة لصندوقها على القيام بمصالحها العامة ونحن نثني على همة من سعى فى هذا الاحتفال لما فيه من تعويد النفوس على الاتحاد على العمل والمساعدة على الخير فى الاستقبال

اعتبارا من يوم ١٦ اشتمبر الجاري فقد رخص بصيد وبيع الحجل والارانب وبهاته المناسبة توجه لافتتاح الصيد بجهة زغوان جناب البارون مسيو دانتوار معتمد السفارة الفخيمة مصحوبا بجناب القنصل مسيو كوني كاهية الكتابة العامة وبجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال

الصحة العامة

روعت النفوس فى اوايل الشهر الجاري لما شاع من ان امراض الحماة التيفوسية العادية قد ظهرت فى طبقات السكان بسبب الجراثيم التي ثبتت من تحليل ماء زغوان بمعمل التحليلات الكيماوية وهو معمل معالجة داء الكلب وقد اهتز لهذا الحادث كل من الدوائر الرسمية والمحافل البلدية واهتمت ادارتنا البلدية بالبحث عن حقيقة الحال بحثا سريا الوقوف على الوقوعات واقسام المدينة التي تفشى فيها داء العدوى وعلى اسباب العدوى لخصوصية هل هي من سريان الجراثيم لماء زغوان من مجارى المياه القذرة او المجاورة لسواقي الماء وحلاقيمه ام من غير ذلك ولم تقنع الادارة البلدية فيما يظهر بان اصل الداء داء التفشي هو من تلك المجاري غير انه لما تحقق ان المرض قد ظهر حتى في احياء المدينة المستكملة لنظام ترتيب الخنادق ولتنظيم الطرقات ترجح ان العدوى انما سرت من ماء الشرب خصوصا وقد اختبر كاس من ذلك الماء يوم الخميس الفارط بعد اخذه من محل عام بنهج البحيرة فثبت ان ماءه اشتمل على عدة جراثيم وديدان كانت تضطرب وتتحرك في الماء تحركا يكاد الظمآن ان يمج معه ذلك الماء الزلال مدة حياته في الاستقبال

ومن اجل ذلك اجتمع بدار السفارة مجلس الصحة العامة تحت رئاسة جناب معتمد السفارة مسيو البارون دانتوار بحضور جميع اعضاء المجلس الموجودين بالحاضرة للمفاوضة في حالة المدينة الصحية بتونس وحلق الوادي فلاحظ جناب مسيو قوني كاهية كاتب الدولة العام للمجلس ان قانون حفظ الصحة العامة غير مستكمل الشروط والنصاب وانه يتعين سد هذا النقص